

٦٣. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الصيام - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله كتاب الصيام. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه متفق عليهما - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله. الصيام او في اللغة ماذا؟ الامساك. نعم في اللغة الامساك. نعم كما آ قال قال الشاعر خير صيام اي خير ما لم

ممسكا عن الجري خير صيام اما في الشرع فهو ماذا؟ التعبد الى الله عز وجل بالامساك - [00:00:28](#)

عن اشياء مخصوصة في وقت مخصوص على صفة مخصوصة التعبد الى الله بالامساك عن الشاي المخصوصة وهي الطعام والشراب

كما سيأتي والجماع. نعم وغيرها مما اختلف فيه في اوقات مخصوصة على صفة مخصوصة. طيب متى شرع الصيام؟ الصحيح ان

الصيام لم يشرع الا في المدينة. في العام الثاني من الهجرة - [00:00:45](#)

هذا الصيام في الاول مخيرا فيه بين الصيام وبين الاطعام. لقوله تعالى نعم وعلى الذين يطيقونه فدية طعموا مسكين. ثم نسخ هذا

الى وجوب الصيام على القادر بقي الحكم في الاطعام لغير القاتل. للشيخ الكبير والشيخة. وسيأتي الكلام على هذه المسألة في

في الابواب التي ساذكرها. كان اول صوم عاشوراء واجبا. لان - [00:01:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل المدينة وجد الانصار يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن ذلك اليوم. فقالوا ذاك يوم نجى الله فيه

موسى. نعم. فقال نحن ابو موسى منه وجد اليهود يصومون هذا اليوم ليس الانصار. فقالوا ذاك يوم نجى الله فيه موسى -

[00:01:32](#)

فنحن نصوم فقهاء ونحن الحق بموسى من اليهود فصام وامر الناس بصيامهم صام امر الناس بصيامه. طيب ما شروط صحة الصوم؟

شروط صحة الصوم ان يكون الصائم مميزا وقل سورة وجوب الصوم. قل سورة صفحة الصوم. يعني يصح من الصبي المميز -

[00:01:48](#)

ويدل على هذا حديث الربيع بنت معوذ عند البخاري في كتاب الصيام انها قالت لما فرض الله صيام يوم عاشوراء كنا نصومه

ونصومه صبياننا فاذا بكى احدهم اعطيناه اللعبة من العهن ثم ارسلناه الى المسجد - [00:02:11](#)

ثم ارسلناه الى المدفنة فيما ان مشروعية صوم الصبي ان صوم الصبي يصح طيب ان يكون عقيدة فلا يصح الصيام المجنون. طيب

ان يكون مسلما فلا يصح صيام الكافر. نعم - [00:02:27](#)

هناك مسائل اختلفوا فيها تتعلق بالشروط يعني لو ان صبيا بلغ في نهار رمضان او كافرا اسلم في نهار رمضان هل يمسك باقي اليوم

ويلزمه القضاء عم يوسف باقي اليوم ولا يلزمه القضاء. يمسك لا يقدر عليه. خلاف بين اهل العلم. الصحيح انه يمسك ولا يقضي -

[00:02:41](#)

يوسف ولا يقضي اما الحائض اذا طهرت في اثناء اليوم هل تمسك وتقضي؟ الجواب لا تمسك وتقضي ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين

الحائض اننا ابحنا لها؟ لو طهرت في اثناء اليوم الا تمسك واوجبنا عليها القضاء - [00:03:05](#)

اما الصبي اذا بلغ والكافر اذا اسلم نوجب عليهما الامساك ولا نوجب عليهم القضاء. ما الفرق؟ التوجه الى خطاب الله. توجه الخطاب.

ان الصبي والكافر لم يكونا مخاطبين اصلا بالصيام - [00:03:22](#)

اما الحائض كانت مخاطبة ولكن سقط عنها في قبل مانع واضح طب لماذا لا نأمرها بان تمسك في باقي اليوم لان ابن مسعود صح عنه انه قال من اكل اول النهار فليقل اخره. سيأتي معنا خلاف في هذه المسألة لكن آآ هذه المناسبة للشروط اذكرها في المقدمة. ما معنى من صام اول النهار؟ من اكل اول النهار فليأكل - [00:03:38](#)

يعني من اكل اول النهار اكلا مأذونا له فيه شرعا لا يلزم ان يمسك اذا زال هذا الاذن اذا زال هذا الاذن. يعني مثلا هناك مسألة يلغز بها لغز فقهي يعني - [00:03:58](#)

ها يقال رجل وامرأة. صحيح ان مقيم ان يحل لهما الجماع في نهار رمضان. من هما؟ مسافران مقيمين والرجل من هو؟ لابد ان تكمل حتى يصح جوابك؟ لا هم غسلوا من الصفر؟ وصلوا من الصفر. رجل امرأة كان مسافرين. كان مسافرين - [00:04:13](#)

كان مسافرين ثم اقام فيها خلاف بين اهلها فيها خلاف تفصيلا فيها خلاف لكن الراجح هذا انه لا يلزمهما الامساك. كانا مسافرين محل الاول يا جماعة في السفر. ثم اقام في نهار رمضان ورجع الى بلدهما فيحل لهم ان يستمر في الاكل والجماع. هم. كان المسافر اذا قدم - [00:04:38](#)

نعم وهذا بدأ بالصوم من الصحابة وليعلن انه مخالف. فهي لابد ان يفرق بين ماذا؟ بين الكافر والصبي اذا اسلم الكافر وبلغ الصبي في اثناء النهار وبين الحائض واضح؟ والمريض اذا شفي المريض لا يلزمه ان يمسي باقي اليوم - [00:04:59](#)

ايضا من الدالة على صحة هدف الحائض والمريض ان المادون فيه ليس بمضمون المادون فيه ليس بمضمون. فنقول ان الشرع اذن له في في الاكل في اول النهار فلا يلزمه القضاء آآ الامساك في باقي النهار. يلزمه الامساك في باقي النهار يلزمه القضاء بعد ذلك - [00:05:17](#)

من يلزمه الامساك في باقي النهار. اما الكافر والصبي يدل على انهما لا يقضيان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في صيام يوم عاشوراء وهو عند البخاري حديث ان البخاري امر ارسل مؤذنا ينادي في الناس الا من كان - [00:05:32](#)

ممسكا فليتم صومه. ومن كان قد اكل فليمسك. ولم يعرف عنه انه امر احدهما بالقضاء. لان الخطاب لم يتوجه فاليهما الا في هذا الحال. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في في صبيحة يوم من ايام عاشوراء والعاشر من محرم ارسل مناديا ينادي في الناس. الذي لم يأكل من الليل - [00:05:48](#)

يبقى ماذا؟ صائما. والذي اكل بالفعل افطر يمسك باقي اليوم. ولم يأمر احدهما بالقضاء. وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز لان بعض اهل العلم قالوا لا الكافر والصبي اذا تأسلم الكافر وبلغ الصبي قالوا ماذا؟ يلزمهم الامساك والقضاء. لا القضاء لا يلزمهما. لانهما لم يكونا - [00:06:08](#)

مخاطبين والتكليف لا يثبت الا بعد بلوغ الخطاب. التكليف لا يثبت الى بعد ماذا؟ الا بعد بلوغ الخطاب ولا يدل على ذلك كثيرا لينذركم به ومن بلغ الشريعة تدل على هذا الاصل ان التكليف لا يثبت الا بعد بلوغ الخطاب. نعم - [00:06:27](#)

اليس كان مأزونا له الاكل؟ لا انا قلت ماذا؟ واجب عليه كان مأذونا له لكن لم يكن واجبا عليه لو ان الصبي لم يصب ابدا كان اثما؟ لا. طيب فهمت؟ يعني هو اصلا لذلك المثل يذكر الفقهاء مثلا مسألة ان الصبي - [00:06:42](#)

لو بلغ في يوم عرفة صح حجه فرضا صح حجه فرضا ولن نقول له ماذا ها اقضي ما فات. عند من يقول مثلا بين طواف القدوم واجب. كان مالكية مثلا. ها - [00:07:01](#)

ولو ان هذا الصبي قدم سعي الحج على الوقوف بعرفة والسعي ركن نعم الصديق كان يجوز له الصوم قبل ذلك. لكنه لم يكن مأمورا به امر وجوب. واضح نعم. هذا الرجل الكافر اذا اسلم وهو يمسك ولا يقبل - [00:07:15](#)

اليس هو عيد المأمور بفروع الشريعة؟ لا وماذا تصح به؟ هل لو صام وكافر يصح صومه؟ لا لماذا؟ لانه الحائض اصلا يجوز لها مخاطبة بالوجوب لكنها مانع. هو الحيض عندها مانع. واضح؟ نعم. يعني الان الحائض اصلا هل الصيام ليس واجبا علي؟ في الاصل - [00:07:34](#)

الواجب قبل ان تحيض. فاجرى ماله هو الحيض. فلذلك الوجوب عليها القضاء كالمريض المرض عنده مانع والمرض. نعم. فنوجب عليه

القضاء. اما الصبي والكافر الجامع بينهما انهما ليس مخاطبين بالوجوب اصلا. ليس مخاطبين بالوجوب بالوجوب - 00:07:54

هذا جامع بينهما. فهت قول ابن مسعود رضي الله عنه يعني هذا التركيب على ما اظن له. مم. لفظه عام. يعني من اكل اول نهار فليأكل اخره. يعني لفظ عام. لماذا - 00:08:11

قيدوا لنا ومعكم مسلا لو واحد عاصي يعني افطر متعمدا هكذا. لأ يعني لا لا لا. تقصد اننا تقيدنا؟ فهت قصدك. يعني يقول لماذا لا نستدل بلفظه بكيان مسعود من اكل اول النهار فليأكل اخره؟ على ان لماذا نوجب على العاصي الذي افطر متعمدا ان يمسك باقي اليوم - 00:08:28

نقول لانه لم يؤذن له في الاكل. قول ابن مسعود من اكل اول النهار يعني اكل اكلا مأذونا له فيه هذا المعنى. ليس معنى ان ابن مسعود لا لا يظن بالصحابي انه يبيح الفطر - 00:08:47

متعمدا في رمضان وليستمر الانسان واكلا وشرب الفطر. هو الان هو يحرمه لكن هو الخلاص لا يصح الصوم وخلاص هو. لا يمسك بحرمة اليوم. هذا فرق العاصي. اه لحرمة اليوم. العاصي الذي تعمد ان يفطر في نهار رمضان. لا نقول له استمر في الاكل - 00:08:57 او الذي جمع امرأته الشخص الافضل بالجمال. افطر بالجماع. خلاص يقول انا افطرت ساذهب اكل. لا يأثم لو اكله يبقى ممسكا لحرمة اليوم ولكن يجب عليه القضاء. لماذا؟ لانه ليس مأذونا له اصلا في الاكل - 00:09:12

اصلا في الاكل. الا ترى ان من افسد حجه يجب عليه ان يمضي في فاسده على الصحيح من اقوال اهل العلم. ثم يقضي بالجماع مثلا فهذا الذي افطر بالمعصية في نهار رمضان افطر متعمدا يلزمه القضاء والامساك - 00:09:27

يلزمه الامساك والقضاء. لماذا؟ لحرمة اليوم. اما الكلام على ماذا الان؟ الكلام على من كان مأذون له في الفطر اصلا ثم زال هذا الذي اذن له زال هذا السبب سبب الاذن. كالمريض الذي شفي وكالحائض التي طهرت ان نقول امسكي باقي اليوم - 00:09:47 المسافر الذي قدم امسك باقي اليوم لأ. لان الشرع اذن له ان ياكل في اول اليوم فليأكل اخره. وسيأتي مزيد عن الكلام على هذه المسألة. سيأتي المزيد تكلم علي في الاحاديث. نعم. طيب - 00:10:04

الحديث الاول لا تقدموا رمضان بصيام يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه ما الحكمة من هذا الحجاب؟ لا تقدموا الى تسبقه. لا تتقدموا. حجت اهل التأييد للتخفيف. ما حكمة الشريعة - 00:10:16

في النهي عن هذا الحكمة في هذا هي ان ان يكون هناك تمايز بين النفل والفرض لو انت استمرت في في صيام شعبان والنبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا في ابواب صيام المتطوع. حديث ابن عباس مثلا ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اكثر صياما منه في رمضان وفي حديث عائشة عند مسلم كان - 00:10:29

يصوم شعبان كله الا قليلا. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من صيام شعبان فالحكمة من الفصل بين شعبان ورمضان ان يكون كتمايز ان يكون هناك تمايز بين الفرد والنفل. وهذا الذي جعل المالكية وسيأتي معنا الكلام على هذه المسألة في صيام النفل -

00:10:46

هذا الذي جعل المالكية يقولون بماذا ديكارات صيام ستة من شوال. ديكارات صيام ستة انا مرجوح الذي جعلهم من اسباب قولهم هذا هذا القول يعني انه يكره صيام الست من شوال انهم قالوا هذا فيه ماذا؟ وصل الفريضة بالنافلة - 00:11:01

وصل الفريضة وهذا ليس معروفا في الشريعة شارع ديم تستحب الفصل بين الفرض والنفي ها في الصلاة تفصل بين الفرض والنفل بالذكر في الصيام تفصل بين الفرض والنفل بان تفطر قبل رمضان بيوم او يومين. الا الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. اعتاد ان يصوم الاثنين والخميس - 00:11:18

وافق يوم الاثنين قبل رمضان بيوم لا بأس. الان صومه ليس لاجل انه يشك ان هذا اليوم من رمضان ام لا؟ لانه سيأتي معنا ان صيام يوم الشك محرم وساقول ما هو يوم الشك - 00:11:37

فصامه الان بقصد ماذا؟ انه اعتاد هذا الصوم. كالذي يصوم يوما ويوم. فوافق هذا اليوم قبل رمضان بيوم. وان الحديث فيه دليل على ضعف حديث النهي عن الصيام بعد امتصاف شعبان ويتصححه بعض اهل العلم المتأخرين. هذا حديث منكر - 00:11:49

إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حديث المنكر يعارضوا هذا الحديث. لان هذا الحديث فيه ماذا؟ فيه جواز ان يتقدم رمضان بيوم او يومين. وفيه واحاديث عائشة الذي مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)

آ قال كانت قالت عائشة كان يصوم شعبان كله الا قليلا. فكيف يقال انه آ اذا انتصف شعبان فلا تصومه حديث صحيح. وحديث منكر على الصحيح لا يصح شيخنا اي يوم يعني رجب مشروع فيه اي يوم مسلا يوم اربعاء اصوم - [00:12:17](#)

يوم ماذا؟ يوم ماذا؟ مسل يوم الاربعاء اين؟ اي يوم. اي يوم؟ فهو في شعبان خاصة. في حتى ليس في شعبان. هم الصيام افضل عبادة. حديث ابي امامة في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله رجل فقال - [00:12:33](#)

اوصني بعبادة يعني. قال عليك بالصيام فانه لا عدل له. حديث سهل ابن حنيفة عند مسلم. حديث فضل الصيام كثيرة جدا سيأتي لابد انه سيذكر بعضها في في صيام النفل - [00:12:47](#)

من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم بينه وبين النار سبعين خريفا. احاديث فضل الصيام العامة تدل على ماذا؟ على استحباب الصيام. ولا يقول احد ما الدليل على تخصيص هذا اليوم بالصيام؟ انا لا اخصه - [00:12:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل صم من سرّة للشهر. يعني من اثناء الشهر. من كذلك لا يأتي احد يقول لي ما الدليل على على صيام عشر ذي الحجة لا دليل تحتاج الى دليل. صم عشر ذي الحجة كلها. عمومات الشريعة التي استحبت العمل الصالح في هذه الايام. رمات الشريعة تستحب الاكثار من الصيام. فلا فلا يقول احد ما الدليل - [00:13:09](#)

هذا التخصيص هذا اليوم بسيط. انا في هذا اليوم ما صمت عندي اجازة من العمل يوم الثلاثاء فاصوم كل الثلاثاء لا بأس لا بأس من تخصيص يوم معين بصيام لم يرد على في الشرع تخصيصه اذا كان على سبيل عدم اعتقاد الفضيلة كما ذكرت في مسألة الصلاة من - [00:13:30](#)

نعم طبعاً عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ذكره البخاري تعليقا وصله الاربعة وصححه ابن خزيمة - [00:13:46](#)

طيب هذا اولا ما معنى يوم الشك؟ يوم الشك هو يوم الثلاثاءين من شعبان يوم يوم ليلة الثلاثاءين من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال قتل او غيب ها ليلة الثلاثاءين من شعبان. يعني في اليوم التاسع والعشرين لا ندرى هل غدا سيكون المتمم لشعبان - [00:14:07](#)

من يوم الثلاثاءين. يوم الثلاثاءين. الصباحية دي. ليلة التاسع والعشرين يدخل بحق يوم الثلاثاءين. فيوم الثلاثاءين هذا ليلته كان فيها ماذا؟ ليلة ليلة الثلاثاءين. كان فيها قطر غبار او تراب او غيم سحب - [00:14:36](#)

هل نستطيع ان نعرف هل هو اليوم هو الثلاثاءين من شعبان بالفعل المتمم من شعبان؟ او ان شعبان كان ناقصا تسعا وعشرين يوما هذا يوم الشك ما حكم صوم يوم الشك؟ التحريم على الصحيح؟ حديث عمار هذا - [00:14:49](#)

التحريم علة التحريم انه الان لو صام هذا اليوم احتياطا فقد جعله من الفريضة وليس من الفريضة من الفريضة. واضح هذا؟ فكأنه زاد يوما في رمضان. اقول لك مثال قياس يعني خطر على بالي الان. لو ان رجلا - [00:15:02](#)

نعم صلى الظهر وكان عنده غلب الظن انها اربعا ما الراجح؟ الراجح من اقوال اهل العلم انه يعمل بغلبة الظن. هل يجوز ان يترك غلبة الظن ويبني على اليقين هل يجوز؟ لا يجوز - [00:15:21](#)

هل يجوز ان يترك غلبة الظن ويبني على اليقين يقول ازيد ركعة يجعلها خمسة لا يجوز لانه لابد ان يملك ولدة الظن. واضح هذا؟ ان كانت فيها خلاف هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم سيأتي معناه لم نأخذ نحن ابواب سجود السهو. وقفنا عند ابواب سجود السهو - [00:15:36](#)

سنرجع لهذا. يعني هناك خلاف بين اهل العلم لو ان الانسان شك في صلاته وكان عنده غلبة الظن. هل صلى اربعا ام خمسا؟ يعمل بغلبة الظن انها اربعة. لا يزيد - [00:15:49](#)

اما لو لم يكن الله غلب الظن يبني على اليقين. فهذا الرجل الذي زاد يوما صام الثلاثاءين من شعبان الان نعم. كان عنده غلبة الظن. ما هي غلبة الظن؟ بل عنده يقين. ما هو اليقين؟ ان الاصل براءة الذمة من التكليف - [00:16:02](#)

من التكاليف. واضح فزاد يوما متعمدا في رمضان ويوم الثلاثاء لانه زاد يوما في العبادة كانه زاد ركعة في الصلاة هل يجوز التزيد يوما في رمضان تصوم يوم العيد ايضا؟ لا يجوز - [00:16:16](#)

هذه عبادة مؤقتة مؤقتة العبادات المؤقتة لا يزايد فيها. فلعل هذه الحكمة من التحريم الحكمة الاخرى كما ذكرتها منذ قليل الفصل بين الفرض والنفل. طيب. تحريم تتخذ آآ رمضان. صح. بعدين ماذا؟ آآ يوم الثلاثاء. كانه زاد كانه - [00:16:29](#)

زاد يوما في رمضان كانه زاد كانه زاد يوما في رمضان والمعصية وهذا حديث له حكم الرفع لان عمارا لن يحكم بهذا من علمه من عنده الا بعلمه عندما من صام اليوم الذي يشك فيه فهو ماذا؟ فقد عصى ابا القاسم. فقد عصى ابا - [00:16:45](#)

القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم. فنص الصلاة في الثلاثاء وماذا؟ هو يوم الشك ويوم الثلاثاء من شعبان لا يصام؟ لان الاصل بقاء شعبان. الاصل بقاء شعبان وهذا الاصل لا ينتقل عنه الا بيقين. صح؟ الاصل ان شعبان يبقى. نعم. فلا تنتقل عن هذا الاصل الا بيقين. وليس عندك دليل على ليس عندك دليل على هذا. ليس عندك - [00:17:02](#)

دليل على هذا اليقين شيخنا هل هناك من اجاز؟ صوم يوم طيب الحنابلة خلفه الجمهور في هذا. الائمة الاربعة الى الحنابلة قالوا بان يوم السبت واليوم الثلاثاء من شعبان. سابوا الخلاف ماذا؟ حديثان. حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وكلاهما في مسلم. حديث ابن عمران النبي عليه الصلاة والسلام قال صوموا لريته - [00:17:25](#)

وافطروا لرؤيتي فان غم عليكم فاقدروا له. هذا حديث ابن عمر. فانهم عليكم ماذا؟ فاقدروا له. قال الامام احمد اقدروا له يعني ضيقوا له وجعل خدوري من التضيق ما معنى ضيق؟ يعني ضيقه شعبان اجعلوه تسعة وعشرين وصوموا الثلاثاء. تمام؟ فهمتوا معنى ايه مذهب الحنابلة؟ مذهب الائمة الثلاثة - [00:17:48](#)

ابي هريرة عند مسلم. وفي تفسير لحديث ابن عمر بنغم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وعلم من قوله عليه الصلاة والسلام فاقدروا له ليس منه التضيق. لان قدرة تأتي في اللغة بمعنى التضيق. فاما الانسان اذا ما قدر عليه رزقه اي ضيق. فعلم ان معنى خدوره له - [00:18:11](#)

ليس معناه ماذا؟ التضيق. التضيق. انما معناه ماذا؟ اكمال شعبان ثلاثين يوما. لانه الادوية الاخرى وكلاهما في مسلم الامام احمد لم لم تصل له هذه الرواية. فاكملوا عدة شعبان الثلاثين. فالصحيح انه لا يجوز صيام يوم الشك. وهذا مذهب - [00:18:28](#)

جمهور خلافة لمن قال بغير ذلك الحنابلة طيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له متفق عليه. ولمسلم فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. وللبخاري فاكملوا العدة ثلاثين - [00:18:46](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاكملوا عدة شعبان ثلاثين نعم وذكر هذه الروايات ليدل على ماذا؟ ان ما نقدر له واكمال العدة ثلاثين. طيب قال عن ابن عمر قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رأيتموه فصموا ورئتموه فاقتلوه. فالغم - [00:19:09](#)

رواية ان عمر كما ذكرت ليس فيها ماذا لسه فيها لفظ اكملوا العدة ثلاثين. ولمسلم فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. ولهم في حديث ابي هريرة هم في حديث ابي هريرة ماذا اكملوا العدة شعبان الثلاثين - [00:19:27](#)

حديث ابو هريرة المفسر لحديث ابن عمر فدل هذا ان المقصود ماذا بالتقدير هنا وان تكمل العدة ثلاثين. اما قوله عليه الصلاة والسلام اذا رأيتموه فصوموا وفي رواية اخرى صوموا - [00:19:41](#)

رؤيتي وافطروا لرؤيته. فيه خلاف بين اهل العلم في الاسباب رؤية الهلال. نعم على اقوال وخلاف طويل بين اهل العلم القديم هي مسألة هل تثبت يثبت صوم رمضان برؤية البعض فيلزم جميع المسلمين في كل البلاد - [00:19:51](#)

ام نقول بان لاهل كل بلد رؤيته. وهذا القول الاول انه يثبت رؤيته لكل البلاد. هذا مذهب الجمهور. القول الثاني ان لاهل كل بلد رؤيته. القول الثالث انه ينظر الى اختلاف المطالع - [00:20:11](#)

مطالع القمر بدون نظر الى البلد. سبب الخلاف في هذا تعارض الادلة. الادلة متعارضة في هذا وطريقة الجمع بينها. الذين قالوا بان الرؤية تلزم المسلمين في كل مكان اذا رآه بعض المسلمين استدل بهذه الاحاديث عمومية - [00:20:21](#)

الذين قالوا كالشافعية بان لاهل كل بلد رؤيته سيدل بحديث قريب مولى ابن عباس. وعند مسلم لا ادلال سيذكرهم الان. حيث قريب من مولى ابن عباس عند مسلم في ان ابن عباس - [00:20:37](#)

رضي الله عنه قدم قريب من الشام بعد انتهاء رمضان. قريبة كان في الشام عند معاوية هذا كان في خلافة معاوية فسأله ابن عباس متى صتمتم رمضان؟ متى رأيتم الهلال؟ فاجبره انه - [00:20:50](#)

رأوه قبل المدينة بيوم نعم فاجبر ابن عباس انه رآه بعدهم. فقال اما انا فلا ازال اصوم حتى اراه. قال له قرب الا تعمل برؤية معاوية؟ الا تعمل الا تعمل برؤية معاوية معاوية كانت قد سبق قبلكم بيوم. فقال لا. هكذا امرنا رسول - [00:21:04](#)

صلى الله عليه وسلم. هكذا امرنا. ولم يبين ابن عباس صيغة الامر واضح هنا؟ فلذلك الذين لم يأخذوا بهذا الحديث. الذين قالوا ان لاهل كل بلد ذريته. قال ابن عباس اخذ رؤية المدينة ولم يأخذ برؤية معينة في الشام - [00:21:23](#)

الذين قالوا هم الجمهور. ان الرؤية في بلد تلزم وباقي البلاد قالوا ابن عباس هذا فهمه. ولم يبين لنا ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني هل قال النبي عليه ربما؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لاهل كل بلد رؤيته. ولكن ابن عباس لم يذكر هذا اللفظ. وربما ابن عباس - [00:21:39](#)

لماذا؟ حديث صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي. ففهم ابن عباس ان الخطاب لاهل كل بلد. ويكون فهمه خطأ. لان الحديث عام العبرة ليست في فهم ابن عباس انما في مواهب. وما رواه لم يذكره لنا - [00:21:56](#)

فهمت يا ادم؟ فقول الصحابي هكذا امرنا رسول الله هنا محتمل. لان هذا الاحتمال يعارضه ماذا؟ حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر. صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيته فهمت يا هبة؟ بعض اهل العلم من المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين - [00:22:10](#)

يرجح القول بان البلاد التي لا تشترك مع بعضها في جزء من الليل لكل بلد رؤيته. واستدل على ذلك بالقياس على الاختلاف في مواقيت الصلاة الاختلاف في مواقيت الصلاة بسبب اختلاف البلدان في الليل والوقت يعني ها انها لا تشترك في جزء من الليل فكذاك يترتب عليه خلاف في ماذا؟ في - [00:22:24](#)

في الصيام هل المسألة اللي فيها خلاف مؤتمر لا ينكر على من اخذ بقول الشافعية او اخذ بقول فيها ثلاثة اقوال مشهورة كما ذكرت القول بتحدي المطالع القول باختلاف المطالع - [00:22:44](#)

القول بان لاهل كل بلد رؤيته. نعم في المثلث فيها خلاف معتبر طويل بين اهل العلم. نعم. والقول باختلاف المطالع ممكن ان يستغل ضعفه مثلا ان انه كان غير معروف اصلا بين السلف. يعني كان الصعب عليهم يعني تحديد هذه المنطقة. لكن لم تربي. كان لم طرق يعرفون بها اختلاف مطالع القمر. كان عندهم علم بمنازل القمر - [00:22:54](#)

لا ينكر على من اخذ بقول الجمهور هو الاحوط والاحوط في هذه المسألة وكذلك لا ينكر على من اخذ بقول ان لاهل كل بلد رؤيته نعم طيب وبالنسبة هو الفرق بينهم يسير جدا. ساعتان فقط - [00:23:17](#)

القول في الحقيقة بان الاهلي كل بلد من رؤيته اضعف الاقوال. يعني يبقى قولان فيهما قوة. اختلاف المطالع ليس العبرة بالبلاد وان المسلمين كلهم يلزمهم او اذا رأى بعضهم الهلة. هذان القولين اما القول بان لاهل كل بلد ويأتي هذا قول ضعيف جدا. لان الشريعة لا تفرق بين المتمائلين والفد ما بين مختلفين - [00:23:38](#)

يعني ما الفرق بين الذي في جنوب مصر وشمال السودان؟ ممكن يكون بينهما خمسة كيلو متر هذا يصوم هذا اللي يصوم يعني وتقسيم البلاد بهذه الحدود الجغرافية. لم يعرف الا في زمن متأخر - [00:23:58](#)

فالقول باختلاف المطالع وهو اختاره شيخ الاسلام شيخ الاسلام يرى ان الاختلاف والمطالع قول فيه قوة والقول الاقوى منه قول الجمهور ان من رأى الهلال لزم باقي البلاد. القول ان هذان قوين. اما القول بان الاهلي كل بلد رؤيته بالبلد يعني القطر المحدد - [00:24:13](#)

في هذا القول اضعف الاقوال. هذا القول اضعف الاقوال. نعم. فمصر والسعودية ليس بينهما اختلاف في المطالع الفرق بينهما ساعتين فقط في الزمن. ولكن كل سنتين حدس لا لا حاصلين يفتروا لدى المعاصرين المعاصرين يفتون بقول ان لكل بلد الاهلي كل بلد رؤيته.

وهذا قول مرجوح كما قلت قول ضعيف. افطروا في السعودية ولكن نكمل - 00:24:27

نعم يعني لو بلغك صيام بلد من ناحية اجتماعية لا يجتمع لانه قال لك صوم بلد تصوم معهم وتفطر معهم ثم تصلي العيد مع بلدك. لو كانت مثلا السعودية تفطر قبلنا؟ لا. افطر معها مثلا وصلي العيد مع بلدك. لانه يجوز قضاء صلاة العيد على الصحيح. وتخفي صومك.

تخفي تخفي فطرك - 00:24:53

توفي فطرك عن الناس يعني لو اخذت بهذا القول؟ نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله

عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان - 00:25:15

طيب هذا حديث فيه دليل ماذا؟ دليل ان دخول رمضان يثبت بخبر واحد. وهذا الصحيح من مذهب الحنابلة والشافعي. فان قيل

اليس هذا؟ اليست هذه شهادة والشهادة لابد فيها من اثنان - 00:25:32

فكيف الجواب؟ قياس يعني قياس في مقابلة الناس نعم والقياس على طب معنى ذلك ان الشريعة في الرقبة بين متماثلين هذا النص

ما هو النص لا بد ان نعلم ان المستثنى من القياس المستثنى من القياس استثني - 00:25:49

لان العلة ليست ليست فيه لانه لا يوجد شيء في الشريعة التشريعية على خلاف القياس. هذه مسألة يعني اختلف فيها الاصوليون. هل

يمكن ان تأتي الشريعة على شيء خلاف القياس تجد ان كثير من الفقهاء - 00:26:11

يقولون هذا على خلاف القياس. وشيخ الاسلام. هو اللي اثبت انه ليس هناك شيخ شرعي في القياس. وابن القيم في علامة الموقعين

عقد بابا كبيرا تتبع فيه كل ما قيل انه على خلاف القياس. فلا يمكن ابدأ تستثني الشريعة شيئا - 00:26:24

من القياس الا اذا كان له علة تختلف العلة لم توجد فيه ليس داخلا تحت العلة نعم. يكون الميل والتهمة يكون لا هذا شهادة في خبر

ديني. اما الخبر الديني يشترط فيه شاهدان. لان حقوق الله مبنية على المسامحة. حقوق العباد مبنية على المشاحة. الا ترى ان رواية

الراوي الواحد للحديث تصح - 00:26:38

هو ده خبر ديني يعني رواية الراوي الواحد للحديث عن النبي عليه الصلاة فهي دي شهادة ها الراوي يسمع حديث من الجالسة هذه

شهادة؟ شهادة كان شهادة في خبر ما لا ديني. هل نقول انه ليخبر الى خبر الاثنين في الرواية؟ لم يقبل بيد احد من اهل العلم.

فالاخبار الدينية - 00:27:02

يقبل فيها شهادة الواحد. ومنها رؤية الهلال والشافعي. اما مذهب المالكية المشهور عند المالكية انه ليقبل ماذا المشهور عند المالكية

انه لا يقبل الا شهد انه لا يقبل الا اه شهدان نعم وسنن بحديث زيد بن الخطاب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صوموا لوبياء عند

ابي داود. قال صوموا لرؤيته - 00:27:17

وافطروا لرؤيته. فان شهد شاهداه فصوموا وافطروا ان شهد ماذا؟ هو حديث صحيح. ان شهد شهيدان فصوموا وافطروا وكيف

يعجبنا هذا الدليل انه يجوز اثنين لم يقصر الحكم على الاثنين فقط - 00:27:47

جاء اصولي ان ان شهد شاهدا فصوموا وافطروا مفهوم المخالفة ما هو؟ ان شهد واحد لا تصومه. اذا هذا مفهوم. وحديث ابن عمر

منطوق ام مفهوم؟ الذي معنا في الباب؟ منطوق - 00:28:11

يقدم منطقة على مفهومه للتعارض. فهمت الجواب؟ يعني حديث ابن عمر الذي معنا في الباب ماذا؟ انه تراءى تراءى الناس للهلال في

زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فاخبرت اني رأيت فصام امر الناس بصيام هذا منطوق انه عمل بقدر الواحد - 00:28:26

والمنطوق يقدم على المفهوم. واضح هذا؟ نعم طيب هناك خلاف في مسألة اخرى هل يقال ان الان قال في حديث زيد بن الخطاب

قال فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا صح - 00:28:40

الشيء ده شاهين فاصوله وافطنه. بما يثبت الفطر بما يثبت الفطر في آ في شوال. الائمة الاربعة قال لابد من شهيدين. اذا الخلاف في

ماذا لماذا؟ في دخول رمضان في دخول رمضان الحنابلة الشافعي قالوا شاهد واحد المالكية اظن هذه الاحناف ايضا ليست متأكدة من

هذا قالوا لابد من شاهدين تمام - 00:28:56

الخروج الخروج من رمضان. الائمة الاربعة اتفقوا. وقال لابد من شاهدين. ما دليل من حديث زيد بن الخطاب الذي ذكرته الان؟ قال

فان شهد شاهدان فصوموا افطروا. فيها خلاف خروج رمضان نعم فيها خلاف. خلف بعض اهل العلم من ابن حجر النووي -

[00:29:18](#)

والمزني اظن من الشافعية. قالوا ابن حزم ابن حجر النووي. ابن حزم ابن حجر النووي. قالوا ماذا؟ قالوا ان خروج رمضان كذلك شوال يعني؟ هلال شوال. ينبت بشاهد طيب ماذا اليوم - [00:29:32](#)

من من يستطيع ان يبذله؟ ها احسنت. القياس. القياس على ماذا؟ على دخول. على دخول رمضان وهذا قياس جلي القياس الجلي هو الذي يقطع فيه بنفسه الفالق. لانه لا فارق بين اثبات اول العبادة واثبات اخرها. لا فرق - [00:29:46](#)
بل بالعكس الشريعة قد تحتاط في اول العبادة اكثر من احتياطي في اثبات اخرها. فعندهم قياس جاري احفظ الان عندهم قياس جلي. طيب ان قيل عندنا نص حديث زيد بن الخطاب ان شهد شاهدان فصوموا وماذا - [00:30:06](#)

وافطروا صح؟ نعم. طيب دلالة ان شهد شهداء فصوموا وافطروا عدم عدم جواز اشارة الواحد مطوق او مفهوم؟ مفهوم. مفهوم. مفهوم. صح؟ ان عدم جواز شايلك لواحد في خلال شوال مفهوم. خلاف بين الاصوليين. اذا تعارض - [00:30:20](#)
لا ليس جلي قياس جلي ومفهوم. نعم. قياس جلي. ومفهوم. الصحيح اللي هو قدم القيس الجليل. ذكر هذا الحرف الفتح. لو طعاد لو تعارض القياس الجلي مع المفهوم لان دائرة المفهوم ضعيفة - [00:30:35](#)

ديت القياس الجالي في درجة دلالة المنطوق اقرب. فيقدم القياس الجاري على المفروض قول فيه قوة في الحقيقة. هذا القول فيه قوة. لماذا؟ لانه لا فرق كما تركنا المفهوم في دخول رمضان وقلنا ان شهد شاهدان فصوموا تركنا هذا المفهوم - [00:30:51](#)
الذي معنا في حديث ابن عمر الذي معنا. كذلك نتركه المقياس الجلي حد بيسأل يعني فيها خلاف يعني نعم الاخطار الشوكاني في النيل كذلك. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم - [00:31:08](#)

قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه الاربعة والصحيح ابن خزيمة ورجح النسائي ارساله ايضا اختلفوا في مسألة المسألة الحديث الماضي - [00:31:33](#)
بعدها اتفقوا الائمة الاربعة انه لا تؤخذ بشهادته. اختلفوا هل يعمل بها في نفسه ام لا؟ في ماذا؟ في خروج رمضان ما هو شايف الواحد لن تقبل هل يعمل بها في نفسه ام لا؟ فهمت المسألة؟ نعم - [00:31:48](#)
الجمهور قول الله لا يعمل بها في نفسه يصوم مع الناس مع انه رأى هلال الهلال شوال الشافعي وابن حزم قد يفطر سرا. وهذا هو الاصح يفطر سرا. يعني حتى لو قلنا ان مذهب الجمهور صحيح فانه لابد من شهيدين لدخول لدخول شوال. لكن هذا الرجل بنفسه الان متيقن - [00:32:04](#)

متيقن بماذا؟ بانه راعي الهلال فيفطر. يعمل به في نفسه. نعم؟ او كان فاسقا او كان فاسقا مثلا. يفطر سرا على الصحيح يقرأ الحديث مرة اخرى علي ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال - [00:32:23](#)

نعم. قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاتي في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه الاربعة ابن خزيمة ورجع النسائي ارسالهم ان اختلف في تصحيحه وعلى كل حال - [00:32:50](#)
دلالتة صحيحة. ما الذي يدل على صحة دلالة الحديث الماضي؟ براء الناس الهلال فاخبرت النبي عليه الصلاة والسلام اني رأيت. فصام امر الناس بصيامي، ففي دليل على ماذا ان شهادة الواحد - [00:33:02](#)
تكفي في اثبات دخول رمضان. لكن هل يستدل بهذا ان هذا الواحد يعني آآ يجوز ان يكون غير عدل؟ لا. لابد من شهادة العدل. لا يصح الانسان بهذا الحديث على ان - [00:33:16](#)

مجرد الاسلام يثبت قبول الشهادة. الضابط العدالة كيف؟ الضابط والعدالة. الحديث مرسل كما رأيت. ولكن الضابط في هذا والعدالة وذلك خلاف بين اهل العلم في مسألة العدالة في الشهادة هل لابد في العدالة؟ هل لا بد في العدالة من اثباتها بشهادة الشهود -

ام يكتفى بالاصل كما وبدأ بالاحناف؟ فهذه المسألة تأتي معنا في كتاب الشهادات. ام يكتفى بالاصل؟ من الاصل في المسلمين العدالة؟ يعني مسطول الحال يعني. مسطول الحال الذي لا تعلم عدالته - [00:33:48](#)

ولا فسقوا. هناخذ بكوني مستور الحال لأ. الصحيح خلافا للاحناف انه لابد ماذا من ان لم يكن معلوما بالعدالة ان يأتي شاهدان يعدلانه. واضح هذا؟ لكن قد يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام هنا اخذ بشارة مستور الحال لو صح الحديث يعني - [00:33:58](#)
اخذ بشارتي مسطولي الحلقة جاب الخبر خبر ديني هذا الخبر خبر دلي بخلاف الاخبار التي تثبت حقوقا مالية فلا بد فيها من التأكد من العدالة بشهادة الشهود ان لم تكن عدالته معروفة. على كل حال لابد من ثبوت العدالة - [00:34:15](#)
اه لتقبل شهادته. ان لابد هذان الشاهدان يكونا لماذا في رؤية الهلال؟ لا. نعم طبعاً لابد ان يكونا معروفين بالعدالة لابد الشال على الشهادة يكون معروف والا ما الفائدة من شهادته اصلا - [00:34:28](#)

وعن الحارث ابن حاطب رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤيا فان لم نره وشهد شاهدا نسكنا بشهادتهما رواه ابو داود والدار وقال اسناد متصل صحيح. النسك والعبادة - [00:34:45](#)

عامة قل ان صلاتي ونسكي ومحياة الله رب العالمين. نعم؟ يعني عهد لي انا النبي عليه الصلاة والسلام ان ننسك اي نصور للرؤية. اذ رأينا الهلال. طب ان لم نره وشهد شاهدا عدل الاثنان نسكنا بشهادتهما وقلنا ان الصالحين تكفي. شهادة الواحد؟ نعم - [00:35:05](#)
طبعاً حاسة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الثلاثة وما للترمذي والنسائي الى ترجيح وقفة وصح هو مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان. ولابن ماجة لا صيام لمن لم يفرضه من الليل - [00:35:25](#)
هذا حديث اختلف فيه في رفعه ووقفه نعم الصحن له يصح مرفوع صححه الشيخ الالباني وغير واحد آ من اهل العلم واختلفوا كذلك في العمل بدلالته. في مسائل. اول مسألة هل يجب تبييت النية من الليل في الصيام؟ في صيام الفرض؟ اختلفوا على ثلاثة اقوال - [00:35:45](#)

القول الاول قول الاحناف انه لا يجب تبييت النية من الليل يعني يجوز ان ينشئ نية في صيام الفرض من النهار طب كيف لم يخوضوا بهذا الحديث الحديث النوم صحيح - [00:36:04](#)

الحين وصولين عند الحنيف. مفهوم مخلص بحجة؟ لأ. نفس الحديث. هم لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينوي من الليل لأ من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. اه النحافة كلها صلاة لما لم يقرأ بام الكتاب - [00:36:18](#)
المقتضى. لان الاحناف لا يعملون بعموم المختلط لو كان عموم المقتضى لمن لم يذكره. عندما يقول الشارع لا صلاة لا صيام. قد يقصد لا صلاة صحيحة او لا صلاة كاملة او لا صلاة موجودة. فالاحلاف هذا يسمى المقتضى. المقتضى يقتضي واحدا من الثلاثة. الجمهور يقدرون ماذا يقدرون كل ما يمكن تقديره. فيقدر - [00:36:47](#)

الحمد لله صيام صحيح ولا صيام كامل الاحناف يقدرون ما هذا؟ لانهم يقولون بخصوص المقتضى يقدرون اقل ما يصح به الكلام. يعني اقل ما يصح به الكلام ماذا؟ لا صيام كامل فيقولون النية - [00:37:07](#)

آ واجبة ليست شرط ياللي صيامه لا يكون كاملاً. صيامه لا يكون كاملاً. لكن الصحيح عموم المقتضى اذا علم هذا علم انه الان المذهب الاول المذهب الاحلام. المذهب الثاني مذهب المالكية - [00:37:20](#)

يقولون يجوز ان يبيت النية من الليل من اول رمضان من اول رمضان. لو نوى نية واحدة تجزئه في كل رمضان. قياساً على الصلاة. قالوا لو نوى قبل ان يصلي العصر لا يلزمه ان ينوي الركعة الاولى والركعة - [00:37:34](#)

والركعة الثالثة ها هنا القياس صحيح ام خطأ؟ خطأ لماذا؟ لانها عبادة مستقلة الصيام كل يوم منه عبادة مستقلة لو بطل صوم يوم لا يبطل باقي الايام. اما لو بطلت ركعة من الصلاة لان بعضها مبني على بعض تبطل كل الصلاة. فلا يصح القياس. لانه قسى عبادة -

بعضها مبني ليس مبني على بعض هو الصيام العبادة بعضه مبني على بعض. واضح؟ فلذلك المذهب الثالث هو مذهب الشافعية

والحنابلة هو الصحيح انه يجب تبين النية للصيام كل يوم - [00:38:06](#)

كل يوم قبل الفجر وصفة النية صفة النية ان يعرف ان غدا رمضان. من عرف شيئا فقد نواه. خلاص. ومن اراد شيئا فقد نوى. كما قال شيخ الاسلام من اراد شيئا فقد نواه - [00:38:24](#)

ولو كلفنا الله ان نعمل اعمالا بلا نية لكلفنا ما لا نطيع. لكلفنا ما لا نطيع. يعني لا يشترط ان يتلفظ بالنية وهذه النية لابد ان توجد بعد المغرب في اي وقت من المغرب الى الفجر. فلو ان شخصا نام قبل المغرب ولم يستيقظ الى الفجر لا يصح صومه - [00:38:38](#) لماذا؟ لانه استغرق كل هذا الوقت كل ليل ماذا؟ نائما. لكن لو في اي وقت من اوقات الليل من المغرب الى الفجر يعلم ان غدا رمضان ولو يريد ان يصومه ثاني نية. حتى - [00:38:57](#)

يستيقظ للسحور. لا يشترط ان يتصحر. ولا يشترط ان يتلفظ وممكن ان مسلا لو نويته اه الان نويت ان اصوم بعد الغد مسلا. هل لا يصح؟ مقترن لماذا؟ لانه قال لا صيام - [00:39:07](#)

من لم يجمع الصيام من الليل فهذا صيامه. اي ليل؟ ليلة اليوم. ينوي يجمع ان ينوي. هنا يوجد قرينة. من القرينة اه انه يعني اولي ان انوي يعني في الليل لكن مطلق النية موجودة. ماذا قول المالكية ابل؟ ما هو نوى من اول لا اله - [00:39:26](#)

كان يلزمك ان تقول بان يجوز ان تنوي لي الاسبوع القادم. انا سانوي انني ساصوم هذا الاسبوع كل يوم. هذا قول المالكية. يعني النية موجودة. النية موجودة اين؟ ما هي النية موجودة؟ مع الطقس النية موجودة متصلة - [00:39:44](#)

لا اعلن بيوم معين. لا. لا يصح. لابد ان ينوي في ليلة هذا اليوم رجل لفظ الحديث. اقرأ الحديث مرة اخرى. اقرأ حديث اقرأه نفس الحديث. اه اه. من لم يبي بيت الصيام قبل الفجر. نعم. اي فجر - [00:39:54](#)

هل الالف واللام هنا؟ للعهد الذهني ام للعموم؟ تحت ذهني. ادي الذهني اي فجر فجر هذا اليوم الذي يريد ان يصومه لكن انما الاعمال ليست بالعموم وانما الاعمال بالنيات خلاص انا سالوا الان رمضان القادم. تجزئوا النية؟ لا. هنا النية على رمضان كامل يا شيخ والان؟ خلاص. سالوا الان اصوم او - [00:40:17](#)

كل يوم من رمضان القادم. وفي هذا اليوم وقبله لن انويه الان الان رمضان بعد اسبوعين او ثلاثة. نعم. سألوا لنا نصوم واحد رمضان ها وفي يوم واحد قبل واحد من رمضان لن انوي - [00:40:40](#)

لا يصح حتى عند المالكية لا يصح عند المالكية لابد ان ينوي في اول ليلة من رمضان حتى عند المالكية. لابد ان في اول ليلة من رمضان كل رمضان واضح؟ نعم. نعم. يعني محل النية قبل الفجر. فجر ماذا فجر ذلك اليوم الذي يريد ان يصومه؟ نعم. هل حضور التراويح هذا يعتبر نية - [00:40:54](#)

لأ حضور التراويح ليس لي نعم حضور التراويح ليس لي لانه قد يحضر التراويح ويكون ينوي السفر غدا الغدا لا علاقة بين الطرح والدية لكن السحور نية لان هو السحور يصوم - [00:41:17](#)

العلم بان غدا رمضان هو ليس عنده مانع من صومه كسفر او مرض نية. انا طبعا انسان قد يحضر التراويح وليس من اهل الصيام اصلا. شيخ جميل يطعم ما علاقة بين النية الان وحضور التراويح؟ يطعم كل يوم ولا يصيف اصلا. مريض سكر او يسافر - [00:41:32](#)

شخص مسافر في بلد اخر وهو مسافر بالفعل ويأخذ بقول من قال ان المسافر يفطر حتى يرجع. هو يصلي التراويح مع الناس. لا علاقة بين التراويح والصيام. شيخنا مثال هذا انه شخص نوى ان يسوق - [00:41:50](#)

يعني رمضان القادم هنا يوجد يعني طول الفاصل بين النية والعبادة مسلا في كركر كالصلاة. يعني لو انه واحد ان يصلي المغرب هل يحتاج هو ان يجدد النية عند المغرب ام لا - [00:42:03](#)

متى نوى؟ لو بعد الاذان ام قبل الاذان؟ قبل الاذان. لا تصح له فيه؟ لا تكون النية الا عند دخول وقت العبادة. دخول وقت العبادة عندنا لان الليلة تابعة لليوم. الليلة التابعة لليوم الذي بعده - [00:42:18](#)

واضح؟ الليلة تابعة لليوم الذي بعد دخول وقت العبادة عندما تأتي الليلة فهمت؟ متى دخل وقت العبادة؟ عندما اتت الليلة هل هذه الليلة من وقت العبادة؟ الليلة الان هذه الليلة ليلة ما اليوم - [00:42:33](#)

الليلة التي لغد هذه الليلة فبعد رمضان نلغى مظلة الليلة تكون تابعة لليوم الذي بعده نعم نعم واضح هذا لو اعرف رجله دخوله رمضان في نهار رمضان يعني لم يعرف يلزمه القضاء يلزمه القضاء لماذا - [00:42:45](#)

يقول لشخصك يلزمه الامساك والقضاء لانه الان ليس باذن الله في الفطر هو مفطر واضح؟ يلزمه الامساك ويقضي لماذا لا نقول انه كان كافر الذي اسلم والصبي الذي بلغ؟ لانه كان مخاطبا اصلا. وكان بالغاً عاقلاً مسلماً. واضح؟ كان مخاطباً بالصيام - [00:43:07](#)

ويمسك في اثناء اليوم ويلزمه القضاء. نعم. لم يبلغه يعني الخبر الا لا فرق بين لم يبلغوا الخبر لم يبلغوا الحكم. هذا جاهل بالحال ليس جانب الحكم. ولا يصح قياسه لا يصح قياسه على الذين بلغهم الخبر في يوم عاشوراء في النهار - [00:43:27](#)

لماذا لا يصح؟ لان هؤلاء لم يبلغوا من حكم الحكم لم يكن صنع بعد. مم. اما هذا الحكم مشروع صيام رمضان اصلا هذا جانب الحال. هل يقاس على من؟ يقاس - [00:43:44](#)

على من؟ صلى وهو غير متوضى الناس لأنه غير متوضى. او جهل ان الماء الذي توضأ به نجس. هذا جاهل بالحال. جاهل الحال لا يعذر في قضاء العباداة. لا يعذر في اسقاط العباداة. لابد ان يقتل. واضح - [00:43:54](#)

انا. فهمت؟ هذا جانب الحال. خلاف جاهل للحكم. لو ان شخصا اسلم الان اسلم منذ اسلم الان قبل رمضان باسبوعين. ولا يعلم اصلا ان صيام رمضان واجب. وافطر اول اسبوع من رمضان لا يقضي - [00:44:08](#)

لا يقضي اصلا. لماذا؟ لان هو جاهل بالحكم كالمسيء في صلاته لم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بقضاء الصلوات الماضية بما ان الصلاة واجبة منذ زمن بعيد. لانه كان جاهلاً بالحكم. انما مر بقضاء فرض الوقت فقط. ها ان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. لان ده اختيار شيخ الاسلام في هذه المسألة - [00:44:21](#)

طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم - [00:44:38](#)

مسألة مسألة فيها خلاف بين اهل العلم وحسنة آآ حسنة جدا ان يذكر هذا الحديث بعد حديث حفص. مناسب جدا. ما المناسبة النية في ماذا؟ لا ليس التلطف بالنية. لا ليس تأخير في الصيام متطوع. الاشارة الحديث الاول يتكلم على ماذا - [00:45:03](#)

زي الفل. على صيام الفرض معك؟ واضح هذا؟ هذا حديث لكان من صيام النفل. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ طعام يعني - [00:45:20](#)

قال فاني اذا صائم ثم اتاني يوما فقلنا اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكله. هذا الحديث الحديث هو نوع من الطعام يصنع من السم والتمر. هذا الحديث استدل - [00:45:32](#)

يوم الاربعاء الا المالكية على ماذا ممكن ينشأ في على جواز انشاء النية من النهار. ما هوش الدلالة فيه. اذا انا سؤال استيقظ ولم يكن هذا الدلالة قويا ضعيفة مختلف فيها الشيخ. ما رأيكم بدا الى ماذا تميلون؟ فاني اذا صائم الجواب هما اكل شيء منه. الخاف في الناس هنا خلاف قوي جدا. بين المالكية وابن حزم وداود الظهير في جانب - [00:45:47](#)

الملكية ابن حازم وداود الظواهري وبين الجمهور في الجنة الحقيقة من مالكي اقوى؟ اقول لك لماذا؟ المالكية يقولون لا يصح انشاء النية من النهار في الصوم في صواب النفل. اقول لك لماذا؟ لان حديث حفصة عام - [00:46:14](#)

هم قالوا خصصوه بماذا؟ بحديث عائشة عام حديث حفصة عن حديث حفصة ها من لم يجمع الصيام من الليل فلا صوم حديث عام يجمع كل كل اي صيغ طيب قال في حديث عائشة يستثنى صيام النفل. ما الدليل؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ قال اني اذا صائم. قالوا اني اذا صائم؟ قالوا هذا دليل انه انشأ الصمد - [00:46:27](#)

طول النهار. هذا ليس فيه دليل. قال ابن حزم هذا محتمل انه كان صائما من الليل. ثم ضعف في اثناء النهار فبد له ان يفطر. وعلى الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصائم - [00:46:47](#)

المتطوع امير نفسي ان شاء صام وان شاء افطر وهذا مذهب الحنابلة والشافعية وسيأتي معنا ذكره وهذه المسألة خلافا للمالكية والاختلاف الذين اوجبوا عليه القضاء. الصائم المتطوع له ان يفطر بدون سبب - [00:46:57](#)

فهمت؟ والحديث هكذا الصائم المتطوع امير نفسي ان شاء صوم وان شاء افطر سيأتي معنا. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان صائما من الليل ثم في النهار ضعف عن الصوم فباد له ان يفطر لو وجد طعاما - [00:47:07](#)

حد بيستفاد منهم مسألة اخرى فيها خلاف بين اهل العلم. وايه مسألة تعليق النية؟ هل يفطر بها ام لا يصح انه لا يفطر بتعليق النية؟ يعني لو كان شخصا صائما ثم قال لو رجعت الى البيت - [00:47:21](#)

وجدت طعاما معيننا احبه. فالتة زوجتي سافطر. الا ما جد لن افطر. لا افطر بهذا. لان هذا ليس قطعاً ليس جزماً بقطع النية. انما تعليقها ويدل على هذا باقي الحديث. باقي الحديث ماذا؟ ثم اتاني يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس. فقال ارنه فقد اصبحت صائما - [00:47:31](#)

هنا كان صائما اصلا فلما وجد الطعام افطر محتمل جدا هذا. الاصل ان الادلة اذا دخلها الاحتمال سقط. سقط بها الاستدلال. فهذا لا يصلح دليلا قطعيا لتخصيص عموم حديث حفصة - [00:47:50](#)

ثم ان هناك اشكال عند الجمهور انه مضطروا ان يقولوا بعضهم اضطر ان يقول يصح صيامه من النهار بشرط الا يجاوز الزوال ينوي قبل الزوال هذا التحديد ليس عليه دليل. لو قلت - [00:48:03](#)

بصحة النية من النهار يلزمك ان تقول بصحتي من نوى الصيام قبل الفجر بثنائية واحدة. شخص نام في في النهار وان سيخرج الى قبل المغرب بدقيقة. خلاص اللسان والصيام حتى اخذ الاجر. لماذا تمنعونه؟ هم اكثرهم يمنعونه. لماذا تمنعونه؟ ما الدليل على المنع - [00:48:19](#)

هنا نور. لا والصيام من النار وما زال في النار يوجد دلال المنع. فالصحيح الا تنوي الصيام من النار وان كان قد يفتى بقول الجمهور من باب ماذا؟ من باب تشجيع الناس على العبادة. لكن الاولى الا تنوي من الله الخروج من الخلاف. لان الخلاف مسألة خلاف قوي. لو رجعت كأن محمد في محلي هو رد على - [00:48:37](#)

الجمهور رضا قويا. نعم. هل يؤخذ من حديث ان من تلبس بشيء يعني هل يقاس على الصوم هذا؟ اي نافلة يعني من تلبس بها يجوز له تركه بدون كراهية يعني؟ لا تؤام يكره له - [00:48:55](#)

لو ان يبطل العبادة. الذين ساتكلم عن ادلة الخلاف فهذه مسألة ولا اذهب بعد ذلك لتكلم فيها. مسألة ما الدليل من قال انه يجب عليه القضاء. نحن نسأل آآ المالكية - [00:49:11](#)

المالكية والاحناف قالوا من افطر في نهار آآ في في في صوم النفل يجب عليه القضاء. ياثم ويجب عليه القضاء. ما دليله من القرآن والسنة. ادلة القرآن ليست صريحة منها قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. الصحيح ان الاية تتكلم عن ابطال العمل بالردة - [00:49:21](#)

ليس ابطال العمل انقطعه واستدل بحديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على ام المؤمنين صفية هي وعائشة واحدة من عائشة فقال لها افطر اليوم واقضي يوم مكانه. واقضي يوما مكانه. وهذا حديث ضعيف لا يصح - [00:49:40](#)

وعرض الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصائم متطوع لنفسه ان شاء صام وان شاء افضل اذا الحديث صحيح توارد هذا الحديث. فلا يصح حديث صحيح في النهي عنه - [00:49:58](#)

اه عن في ايجاد قضاء صيام النفل اذا قطعوا الصائم. لكن نقول يكره ان يقطع العبادة. بدون سبب بدون سبب. يعني هو عنده قوة على الصوم فيكره له قطع العبادة لانه ترك خيرا. لكن لا ياثم - [00:50:08](#)

كالذي يصلي نفلا يقطع الصلاة لسبب. طرق الباب مثلا او اتصل هاتف مهم. لا بأس ان يقطع الصلاة في النفل. لكن لو قضاء الله يثم بهذا. لكن لو قطعها بدون سبب - [00:50:22](#)

لم يكن مناسبك. لا يقال انه مثلا ضعف عن الصوم ليس سبب. طعاما يحبه. او لا هذا سبب. طاقة نفسه للطعام لا بأس لكن على كل حال لا يجب عليه القضاء. قولا واحدا لا يجب عليه القضاء. هل يكره له نقول خلاف الاول حتى لم نقله نقول خلاف الاول لانه ترك

عبادة. طيب انا - [00:50:32](#) مسألة بين المالكية والجمهور مسألة النيل من النهار في صيام النفل عرفت الخلافة فيه؟ نعم. اريني ثم لقد اصبحت صائما لا يعجبه

تعم او نقول هذا؟ لا ارنيه يعني ارني الحيس حتى اكله. فلقد اصبحت - 00:50:56

تصميم الاردن افطر الان. يعني انا صائم هذي العبارة دليل على صحة مذهب ابن حزم لو تأملتها. نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه. وعن ابي هريرة - 00:51:10 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا. رواه الترمذي صححه ابن خزيمة. الحديث الاول صحيح الثاني منكر. قال عنه الامام احمد منكر تفرض به راو ضعيف - 00:51:29

نعم آا الامام احمد عله بالنكارة والحديث الاول يغني عنه. لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر نعم ما هذه ماذا؟ مصدرية ظرفية. يعني مدة تعجيلهم للفطر ها يعني لا يزال معه طب لماذا استحبت الشريعة؟ تعجيل الفطر يعني ما الحكمة في هذا - 00:51:44 ضعف البدن حكمت كثير وترجع الى الدين والى الدنيا ترجع الى الدنيا مثلا ان الصائم ضعيف البدن فالشريعة من من رحمتها به استحبت له ماذا تعليم الفطر كما ان الشريعة وجبت كما سيأتي معنا في مفسدات الصوم - 00:52:05 اوجبت علما استقاء عمدا ان يقضي. مع ان الاستقاء عمدا هذه ليس فيها آا اكل ولا شرب. لان الاصدقاء عمدا يضعف بدنه. بدنه يضعف فمن رحمة الشريعة به اوجبت عليه القضاء - 00:52:23

نعم هنا ايضا لانه لو زاد في هذا كأنه زاد في العبادة ما ليس منها لو اخر الفطر لانه زاد في العبادة ما ليس بنفس الحكمة التي قلناها في الاسلام يوم الشك - 00:52:36

الذي يصوم قبل رمضان بيوم كانه زال في العبادة ما ليس منه طيب يستثنى من هذا كما سيأتي معنا في حديث ابي سعيد لابد انه سيذكره في الباب وفي البلوغ. حديث ابي سعيد عند البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:52:47 من كان مواصلا فليواصل السحر يستثنى من هذا من نوى ان يواصل الى السحرة. والوصول الى السحر جاهز ليس مستحبا وليس مكروها جائز. ثم الوصول الى السحر ان ينوي الصيام ويستمر في الصيام لا يفطر الا في وقت السحر - 00:53:01 نعم هذا يجوز ان يفعله الانسان حين ورد الوصال يعني. لكن اذا لم ينوي الوصال للسحر يستحب له تعجيل الفطر. بعض الناس لا يفطر الا اذا رد الاذان كله. وهذا ليس من السنة. اول ما يؤذن المؤذن تفطر - 00:53:16

مع بعض الاذان يعني بعض الناس ها آا يمسك قبل السحور. ها وفي ذلك هناك رواية اخرى لا يزال الناس بخير مع اجل الفطرة واخروا السحور يستحب ان تمسك قبل السحور بوقت احتياطا كما يفعل كما يفعل بعض الناس. نعم. يعني يقدم تعجيل مسلا على تتبع المؤذن. نعم. لانك - 00:53:29

بتمرة اكل وبصمة لن لن يمنعك من متابعة لان متابعة المؤذن لها صفتان. اما ان تردد جملة جملة او تردد الاذان كله بعد ان يأتاه كلا الامرين جائز الامرين كلا الامرين جائز - 00:53:51

وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه - 00:54:04

لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم. فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على ان الصوم - 00:54:25

ينتهي وقته بمجرد غروب قرص الشمس. خلافا لمن تشدد كالشيعة مثلا. ها لا يصلون المغرب ولا يفطرون الا عند اشتباك النجوم يعني واضح؟ وفي حديث اصلح من هذا. حديث عبدالله بن ابي اوفى عند البخاري ولم يذكره هنا في المتن - 00:54:40

عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ذات يوم قال كان معه رجل. فقال انزل فاشدح لنا وقال يا رسول الشمس اذبح لنا الجذح هو تحريك السويق في الباء. السويق نوع من الطعام جف هكذا يضعونه في الماء حتى يكون طويلا ويأكلونه. فالجذح هو وضع السويق في الماء. قال انزل يعني كانوا مسافرين - 00:54:55

انزل يعني من من الدابة فاشدح لنا. فقال يا رسول الشمس. قال انزل فاجدح لنا. ثم قال هذا الكلام. هذه رواية اخرى الحديث اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من هنا. ففيه دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام من استعجل الفطر. والصحابي يرى ان النهار ما زال

00:55:15 - الشمس - موجودا بقوة.

ضربت الان حالا والضوء ما زال قويا فاول ما يسقط قرص الشمس في الافق خلاص دخل وقت المغرب وافطر وافطر الصائم. قوله
فقد افطر الصائم السادات بعض اهل العلم على مسألة وهي ان الفطرة يكون بمجرد - 00:55:33

والغروب الشمس حتى ان لم ينوي ولكن هذا فيه نظر. لان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز في حديث ابي سعيد الذي ذكرته الان ماذا؟
المصاب وقد افطر الصائم يعني فقد حله الفطر اذا لم ينوي لم ينوي الوصال الى السحر. نعم. السؤال شيخ نواب السلام اذا محرم -

00:55:51

هو ان يواصل الى ما بعد السحر. يواصل اليوم باليوم. هذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام اني لست كاياتكم اني ابيت عند ربي
يطعمني ويسقيني. فمن كان مواصلا واصل الى الصحراء - 00:56:10

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا في هذا في مكان عنده حرص على زيادة زيادة العبادة نقف هنا - 00:56:21